

## التعديل الوزاري .. ولادة متعسرة!!



الأربعاء 1 مايو 2013 12:05 م

### محمد السروجي

أعلم مدى المعاناة التي تعيشها رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء لاختيار وزراء جدد في التشكيل القادم ، الوزراء المغادرون لمقاعدهم أكثر سعادة من الباقين عليها لاعتبارات معلومة من الواقع السياسي والاقتصادي والأمني المؤلم ، مهمة اختيار وزراء جدد صعبة وربما تكون مستحيلة لجملة اعتبارات منها :

\*\* طبيعة المرحلة الحرجة التي يغلب عليها ندرة الفرص وكثرة التحديات وأجواء الانفلات والاحتقان والاستقطاب

\*\* وفرة الشخصيات الوطنية المستقلة وغير الحزبية التي تتمتع بالكفاءة لكن طبيعة الأجواء تجعل من قبول أي منصب بمثابة عملية انتحارية لتاريخ ورصيد أي شخصية وطنية

\*\* إصرار المعارضة على الوقوف في مربع القصف والغذف وعدم تقديم البدائل الممكنة وربما بالفعل لا يوجد لديها بدائل سوى برامج المساء والسهرة

\*\* أجواء الانفلات العام التي تعانيها مؤسسات الدولة ما يجعل المؤسسة نفسها مشكلة للوزير القادم والقائم وليست حلاً لمشكلات المجتمع

\*\* منصات الصواريخ الفضائية القادمة من مدينة الإنتاج الإعلامي تجاه الدولة رئيساً وشعباً وحكومة

\*\* المال السياسي غير النظيف القادم من بنوك عصر مبارك و الذي يحرك بنسبة كبيرة بعض كتائب الإعدام في الإعلام والقضاء والشارع

\*\* حرص التيار الإسلامي بصفة عامة والإخوان بصفة خاصة على عدم تحمل المسؤولية وحدهم خاصة في مرحلة تصفية الحسابات من الجميع ضد الرئاسة والحكومة والحزب والجماعة

\*\* الحقوق العاجلة لغالبية المصريين في لقمة العيش والأمن والنظافة والمرور وهي مع بساطتها تبدو صعبة في هذه الأجواء

\*\* أشواق المصريين في استكمال أهداف الثورة خاصة في مجالات العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والتماسك الاجتماعي

**خلاصة المسألة ...** ولادة التعديل الوزاري صعبة أو متعسرة وأملنا أن تأتي لنا بمولود ناضج يحقق احتياجات متواضعة لشعب عظيم .. حفظك الله يا مصر ...

المتحدث الرسمي لوزارة التربية والتعليم